



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم  
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

## المشكلات التي تواجه معلمات مدارس تعليم الكبار

### في محافظة الخرج

إعداد الباحثون

**د/ موسى بن سليمان الفيحي**

أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر المشارك بجامعة الملك سعود

**أ/ عصام بن بدر دوس**

باحث دكتوراة تعليم الكبار والتعليم المستمر

**أ/ منال بنت حزام القحطاني**

باحثة دكتوراة تعليم الكبار والتعليم المستمر

**أ/ ندى بنت ناصر الحناكي**

باحثة دكتوراة تعليم الكبار والتعليم المستمر

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢١ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات تعليم الكبار في محافظة الخرج. ولتحقيق أهدافها تمّ اتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، فيما تكونت عينة الدراسة من (٦٦) معلمة من معلمات تعليم الكبار لكل من المرحلتين المتوسطة والثانوية من إدارة التعليم بالخرج. ويُمكن إيجاز أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، فمن أبرز المشكلات الإدارية أن إدارة المدرسة تتأخر في توزيع الجداول بين المعلمات قبل بدء الدراسة، كما أن إدارة المدرسة لا تتابع غياب الطالبات باستمرار. أما أبرز المشكلات المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية تواجه المعلمات العديد من المشكلات المتعلقة بصعوبة تنفيذ المهام التي تكلف بها؛ نظرًا لوجود بعض جوانب القصور في الإعداد المهني للمعلمات، كما تجد المعلمات بعض الصعوبة في مساعدة الطالبات على فهم المادة الدراسية. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس، فإن المعلمات قد يواجهن مشكلات في ربط محتوى الدروس بواقع الطالبات، كما يؤثر غياب الطالبات على سير المنهج التعليمي حسب ما هو مخطط له من قبل المعلمات. وكانت أبرز المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج أن عدد الطالبات غير مناسب لحجم الصف، كما أنه لا توجد إضاءة مناسبة لحجم الصف.

**الكلمات المفتاحية:** الإدارية - الكفاءة المهنية - المناهج الدراسية - طرق التدريس - البيئة الصفية.

## Summary

The study aims to identify the problems facing adult education teachers in Al-Kharj governorate. To achieve its objectives, the descriptive survey method was followed, a questionnaire was used as a data collection tool, and the study sample consisted of (66) adult education teachers for both the middle and secondary levels of the Department of Education in Output. The most important results of the study can be summarized as follows: One of the most prominent administrative problems is that the school administration delays the distribution of schedules to the teachers before the start of the term, and the school administration does not follow the attendance of students on a regular basis. The most prominent problems related to the development of professional competence are the teachers face many problems related to the difficulty of carrying out the tasks assigned to them, as there are some shortcomings in the professional preparation of the teachers, and the teachers find it some difficult to help the students understand the subject. The study found that the most prominent problems related to the curriculum and teaching methods is that teachers may face problems in linking the content of lessons to the reality of female students, and the absence of female students affects the progress of the curriculum as planned by the teachers. The most prominent problems related to the classroom environment faced by teachers in adult education schools in Al-Kharj governorate were that the number of female students was not suitable for class size, and there was no appropriate lighting for class size.

**Key words:** Administrative - Professional Competence - Curriculum - Teaching Methods - Classroom Environment.

## أولاً: مقدمة

يُمثل التعليم أداة التنمية وغايتها في المجتمع، ويساعد الأفراد على أن يصبحوا قوة حقيقية تسهم في الإنتاج والتطور، كما يحتل التعليم أهمية كبرى في بناء وتقدم الأمم، فأهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت - بما لا يدع مجالاً للشك - أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم، وأن كل الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في التقدم، كان من بوابة التعليم، ومن ثم تضع الدول المتقدمة تطوير التعليم في أولوية برامجها وسياساتها.

ولذلك فقد نال تطوير النظام التعليمي جانباً كبيراً من الاهتمام في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، باعتبار أن التعليم يمثل مرتكزاً رئيسياً في التخطيط للمجالات التنموية الأخرى، وقد تضمنت رؤية المملكة ٢٠٣٠ العديد من التوجهات العامة لتطوير التعليم، وتحقيق الاستثمار في التعليم والتدريب، واعتبار التعليم محركاً رئيسياً من أجل دفع عجلة التنمية والاقتصاد. وأكدت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على ضرورة السعي إلى تطوير التعليم من خلال سد الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، والسعي نحو الحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي، والتوسع في الشراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين.

وقد أبرزت دراسات كل من (التوجيهي، ٢٠١٧ & آل سالم، ٢٠١٧ & العويد، ٢٠١٧) الدور المتوقع لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في تحقيق قفزات نوعية للتعليم، وضرورة مواكبة التعليم لرؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، وتزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لموائمة احتياجات سوق العمل المستقبلية.

وفي هذا الإطار لا بد من توجيه قدر أكبر من الأهمية نحو تعليم الكبار، فقد أصبح الاهتمام بتعليم الكبار سمة أساسية من سمات هذا العصر، حيث تهتم كل دول العالم في الوقت الحاضر بتعليم الكبار لتوسيع مداركهم وتعميق مفاهيمهم عن شئون الحياة وتزويدهم بالعادات والمهارات والاتجاهات وأنماط السلوك مما يرفع مستواهم ويطور حياتهم (الشناوي ومحمود، ٢٠٠٦). كما أن تعليم الكبار له مردود كبير يسهم بشكل إيجابي في تقدم عملية التنمية الاقتصادية، فتعليم الكبار يمثل استثماراً لقدراتهم، وفرصة لهم لتحسين ظروف حياتهم، ودمجهم في العملية الإنتاجية في المجتمع (نصار، ٢٠٠٦).

ويتضمن تعليم الكبار جميع المجهودات التربوية التي توجد، أو التي ينبغي أن توجد ليستفيد منها الشباب والكبار خارج حدود أنشطة التعليم النظامي في المدارس والجامعات هادفة إلى زيادة كفاءة الفرد وقدراته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، وهادفة إلى تصحيح نواحي القصور التي كانت نتيجة التعليم النظامي إن وجدت، (عبد الشافي، ٢٠٠٨).

وقد هدفت دراسة (موسى، ٢٠١٦) إلى التعرف على متطلبات تكوين معلم الكبار في ضوء مفهوم التعلم مدى الحياة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما متطلبات تكوين معلم الكبار في ضوء مفهوم التعلم مدى الحياة؟ وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات لتحقيق المتطلبات منها: ضرورة تمهين تعليم الكبار، توفير الحوافز المادية والمعنوية لمعلم الكبار، الاهتمام والتركيز على تحقيق التعليم للجميع.

كما أجرى (الحميضة، ٢٠١٧) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في مجال تدريس تعليم الكبار، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة وزعت على عينة بلغ عددها (٥٥) ذكور، في مدارس تعليم الكبار المتوسطة بمدينة الرياض لعام ١٤٣٣هـ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات المتعلقة بالمناهج هي: عدم وجود مناهج مخصصة للمتعلم الكبير، وعدم مشاركته في اختيار المناهج، وعدم تطورها وتغيرها باستمرار، وعدم إتمامها بالوقت المحدد، أما المشكلات المتعلقة بالبيئة هي: لا مكتبة مناسبة للكبار، ولا تتوفر الوسائل التعليمية المناسبة، ولا يوجد أثاث يناسب المتعلمين.

وهدف دراسة (الشهراني، ٢٠٠٠) إلى التعرف على الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس المتوسطة الليلية ومعلميها بإدارة تعليم الرياض المتعلقة بالتنظيم ونقص الإمكانيات والتجهيزات ونقص التدريب والتأهيل، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة وشملت عينة البحث ١٦٥ فرداً. وكانت أبرز النتائج تزايد إقبال الدارسين على التسجيل في بداية الدراسة ثم تقلصهم بعد ذلك، عدم إدراك المسؤولين حجم الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي ومديري هذه المدارس، ونقص الإداريين وافتقارهم للوسائل التعليمية، انعدام الالتحاق بالدورات التدريبية تتعلق بتعليم الكبار.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التعليم في المملكة في مجال تعليم الكبار إلا أن الواقع يشير إلى أن نتائج هذه الجهود لا تتماشى مع طموحات المجتمع، حيث توجد العديد من المعوقات التي تواجه برامج تعليم الكبار، ومن ثم يجب دراسة هذه المعوقات ومحاولة وضع الحلول المقترحة للتغلب عليها.

## ١ - مشكلة البحث

تسعى مدارس تعليم الكبار بالمملكة إلى تحقيق العديد من الأهداف، ومنها: تعميق حب الله وتقواه في قلوب الدارسين، الطلاب وتزويدهم بما يحتاجون إليه في حياتهم من العلوم الدينية، وإكسابهم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب، وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات التي تمكنهم من تطوير أنفسهم وأسره، والمشاركة في النهوض بمجتمعهم والقيام بواجباتهم، وإتاحة الفرصة للمتسربين من التعليم العام لمواصلة تعليمهم، وتوفير البيئة المناسبة لاستمرار الكبار في التعلم، وتنظيم برامج ثقافية متنوعة للكبار تلبي احتياجاتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتوفير فرص التعليم والتدريب المستمر للكبار بجميع فئاتهم التعليمية والعمرية مدى الحياة (وزارة التعليم، ٢٠١٩).

وبالرغم من الجهود المبذولة في مجال تعليم الكبار في المملكة العربية السعودية، ورغم الإنجازات الكبيرة التي تحققت في هذا الميدان؛ إلا أن هذا لا يعني خلو الطريق من الصعوبات والمشكلات التي تعيق تحقيق الأهداف، فمن المشكلات التي تواجه تعليم الكبار المشكلات المتعلقة بالبيئة التعليمية، والمشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة، والمشكلات المتعلقة بالطالبات.

ونظرًا لندرة الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج - في حدود علم الباحثين - فقد تم التصدي لإجراء البحث الحالي، والذي يمكن تلخيص مشكلته في السؤال الرئيسي التالي: "ما المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج؟"

## ٢ - تساؤلات البحث

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما هي المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج؟
٢. ما هي المشكلات المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية لمعلمات تعليم الكبار في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج؟
٣. ما هي المشكلات المتعلقة بالمنهج التعليمية وطرق التدريس التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج؟

٤. ما هي المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج؟

### ٣- أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.
٢. التعرف على المشكلات المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية لمعلمات تعليم الكبار في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.
٣. التعرف على المشكلات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.
٤. التعرف على المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.

### ٤- أهمية البحث

يمكن توضيح الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي في الجوانب التالية:

١. يواكب البحث الحالي الجهود المبذولة لتطوير تعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية.
٢. يتفق البحث الحالي مع العناية الكبيرة التي يوليها المجتمع السعودي بتعليم الكبار، ويأتي هذا البحث استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والندوات والأبحاث العلمية التي أوصت بضرورة البحث في المشكلات التي تواجه تعليم الكبار واقتراح الحلول المناسبة لها.
٣. يسهم البحث الحالي في إمداد المكتبة المحلية والعربية بدراسة حديثة تسلط الضوء على المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج، كما يزود البحث الحالي الباحثين بأداة يمكن البناء عليها في إجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
٤. قد تسهم النتائج التي سيتم التوصل إليها في البحث الحالي في تزويد متخذي القرار والمسؤولين تعليم الكبار في محافظة الخرج بالمشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار، مما قد يؤدي إلى إعادة النظر في البيئة التعليمية وإدارة المدرسة الخاصة بمدارس تعليم الكبار.

## ٥- حدود البحث

من المحددات التي يجب أخذها بعين الاعتبار في الدراسة الحالية ما يأتي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على التعرف على المشكلات الإدارية، والمشكلات المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية، والمشكلات المتعلقة بمناهج وطرق التدريس، والمشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.
٢. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث الحالي في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.
٣. الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.
٤. الحدود الزمانية: طبق البحث الحالي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤١هـ.

## ٦- مصطلحات البحث:

### ١- المشكلات:

عرف (الحميضة، ٢٠١٧) المشكلات بأنها: العقبات التي يواجهها المعلمون في المدارس المتوسطة اليلية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتبعدهم عن الأهداف المرجوة لتحقيق المنهج أهدافه المرجوة منه.

وتعرف المشكلات إجرائياً في البحث الحالي بأنها: مجموعة من المعوقات التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج، والتي تتضمن المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة، والمشكلات المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية، والمشكلات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس، والمشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية. وتقاس من خلال الدرجات التي تحصل عليها المعلمات من خلال الاستبانة المستخدمة لجمع البيانات في البحث الحالي.

### ٢- تعليم الكبار:

عرف (الغريايوي، ٢٠١٣) تعليم الكبار بأنه: إعطاء الكبار قدرًا مناسبًا من التعليم لرفع مستواهم الثقافي والاجتماعي والمهني، لمواجهة المتغيرات والاحتياجات المتطورة للمجتمع، وإتاحة الفرصة أمامهم لمواصلة التعليم في مراحلها المختلفة.



ويعرف تعليم الكبار إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: تلبية احتياجات الطالبات التعليمية والثقافية بما يمكنهن من تنمية خبراتهن وقدراتهن بالقدر الذي يكفل لهن رفع مستواهن الاجتماعي وتجاوبهن مع ظروف ومتطلبات المجتمع.

### ٣- المعلمات في مدارس تعليم الكبار:

تعرف المعلمات في مدارس تعليم الكبار إجرائيًا في البحث الحالي بأنهن: المعلمات المرشحات من قبل إدارة التعليم، للقيام بتقديم الخدمات التعليمية للطالبات اللاتي فاتتهن فرصة التعليم، ويعملن بالمدارس التابعة لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة الخرج.

### ثانيًا: الإطار النظري

#### ١- تعليم الكبار

##### ١. مفهوم تعليم الكبار

يختلف تعريف كلمة (كبار) من دولة إلى أخرى، وذلك تبعًا للأدوار الاجتماعية والبيولوجية لهؤلاء الكبار في كل مجتمع.

وعلى أية حال، فإن هناك صعوبة في تفسير معنى كلمة "كبار"، وذلك تبعًا للهدف، يمكن تعريف كلمة "كبار" من الناحية البيولوجية، أو القانونية، أو النفسية أو الثقافية أو الاجتماعية، وعلى الرغم من ذلك التعدد، إلا أن هناك اتفاقًا بين المربين في مجال تعليم الكبار على أن أكثر الطرق إفادة وملاءمة لتعريف "الكبار"، هي من الناحية الثقافية الاجتماعية. ويمكن تعريف تعليم الكبار من اتجاهين:

كعملية وككيان مستقلين، وهما اتجاهان مهمان، وذلك نظرًا لأن كلاً منهما يكمل الآخر، وقد قدم كلٌّ من داركينولد (Darkenwald) ومريام (Merriam) تعريفًا لتعليم الكبار كعملية، وينص هذا التعريف على:

" تعليم الكبار هو: العملية التي يستطيع من خلالها الأفراد - الذين تتسم أدوارهم الاجتماعية الأساسية بالنضج - القيام بأنشطة تعليمية نظامية ومستمرة، وذلك بهدف تغيير الاتجاهات والمعارف والقيم والمهارات".

ويعد أشمل تعريف للتعليم الكبار ككيان مستقل هو ما اقترحه المؤتمر العام لمنظمة الثقافة والعلوم والتربية (Alecso) في عام ١٩٧٦م، حيث عرفت تعليم الكبار على أنه: ذلك التعليم الذي يرمز إلى مجموعة متكاملة من العمليات التعليمية المنظمة، أيًا كان محتواها

ومستواها وطرق تقديمها، رسمية أو غير رسمية، سواء كانت مكملة للتعليم المقدم في المدارس والكليات والجامعات، أو تحل محله، بحيث يستطيع المتعلمون الكبار، تنمية قدراتهم، وإثراء معارفهم، وتحسين مؤهلاتهم المهنية أو الفنية، وذلك يعني توجيههم إلى وجهة جديدة وتغيير اتجاهاتهم وسلوكهم من منظور ثنائي الاتجاه:

- التنمية الشاملة للشخصية.

- المشاركة في التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

## ٢. أهداف تعليم الكبار

يهدف تعليم الكبار إلى العديد من الأهداف كما أوردتها (القحطاني، ٢٠١٠) من أهمها:

- (١) نشر الوعي والفهم بدور وأهمية تعليم المجتمع للكبار.
- (٢) تحسين جودة خبرات تعليم المجتمع للكبار من خلال تعزيز فرص التعلم بطرق جديدة ومرنة خاصة في ترتيبات المكان والتنقل.
- (٣) زيادة فرص التعلم للكبار وخاصة لمن لديهم ما يمنعهم عن التعليم النظامي، حتى تتيح لهم الفرص لبناء ذاتهم اقتصادياً واجتماعياً.
- (٤) الوصول إلى المشاركة الكاملة كأفراد في الأسرة، أو عمال منتجين، ومواطنين أصحاب إرادة وإنتاج وفعالية.
- (٥) إكساب الكبار استراتيجيات النجاح المهني والقدرة على التخطيط لخطواتهم الجديدة.
- (٦) تعزيز الثقة في أنفسهم، بتنمية قدراتهم وتهيئة استعداداتهم وتقوية إمكاناتهم وتدعيمها بما يحفزهم ويدفعهم للدراسة.

## ٣. خصائص المتعلمين الكبار

إن معظم الكبار قد تعلموا في حجرات دراسية تقليدية، كانوا فيها أقل نشاط وفعالية مما عليه الوضع حالياً، ونظرًا لاستحداث وانتشار أساليب وأشكال التعليم - والتي لا تخفى على أحد - في صورة التعليم عن بعد، فإن من الضروري جداً أن يتهيأ المعلم والمتعلم لهذه البيئة التعليمية الجديدة، وكذلك على مصممي البرامج أن ينتجوا كل ما هو مفيد وفعال في العملية التعليمية، كما أن هناك دور كبير على واضعي المناهج التعليمية، أن يواكبوا الجديد المفيد بشكلٍ دوريّ.

ومع التقدم في العمر تحدث بعض التغيرات البيولوجية، وقد اتضح أن الذاكرة تقلّ مع التقدم في العمر، فالذاكرة هي التي تساعد في تكوين روابط بين القديم والجديد، ولذلك فالذاكرة على المدى القريب أو ذاكرة العمل محدودة في حوالي من (٥-٩) جزئية من المعلومات في المرة الواحدة، والقدرة على الأداء تقلّ. (السالم، صالح، ٢٠٠٢).

### ومما سبق نتناول بعض خصائص المتعلمين الكبار :

(١) الاستقلال: Autonomy فالكبار يفضلون التحكم والتوجيه الذاتي، حتى أن هؤلاء الذين يشعرون بالقلق من التوجيه الذاتي، ربما يتعلمون تقدير هذا الأسلوب إذا تمّ تقديم دعم مبدئي لهم.

(٢) موجه بالأهداف : Goal oriented يفضل الكبار المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تساعدهم في إنجاز أهدافهم.

(٣) الكفاية والإجادة: competence and Mastery يكتسب الكبار الكفايات والمهارات في أماكن العمل حيث أنها تدعم الثقة في النفس والقدرة على الإجابة واحترام الذات.

(٤) التعلم بالخبرة : Learning by Experience يفضل الكبار التعلم بشكل عملي أكثر من التلقين.

(٥) الثروة المعلوماتية: Wealth of knowledge ففي الرحلة من الطفولة إلى مرحلة النضج، يتراكم لدى الناس مخزون فريد من المعلومات والخبرات، وهم يحضرون هذا المخزون العميق والمتسع من المعرفة إلى المواقف التعليمية العملية.

(٦) موجهون بالنتائج : Results-Oriented إن الكبار موجهون بالنتائج، وذلك لأن لديهم تصورات محددة عما يتوقعون الحصول عليه من الأنشطة التعليمية، وغالبًا ما يتفكّتون من التعلم الاختياري إذا لم تحقق توقعاتهم.

(٧) المسؤولية الخارجية Outside Responsibilities: لدى الكبار المسؤوليات والارتباطات الأسرية والعائلية، والأصدقاء والبيئة والعمل، فإن اقتطاع وقت للتعلم يؤثر في المتعلمين الكبار.

(٨) الصورة الأكبر Big picture: يتطلب الكبار أن يروا الصورة الأكبر لما يتعلمون، فهم في حاجة إلى معرفة كيفية ربط الأجزاء الصغيرة مع بعضها (التعلم الكلي) (القحطاني، ٢٠١٠)

#### ٤ . معلمي تعليم الكبار

يُعد المعلم هو أهم عناصر منظومة تعليم الكبار، فهو الذي يقوم بنقل المعلومات والمفاهيم، وإكساب المهارات للمتعلمين، لذلك كان إعداد وتدريبه على أسس علمية صحيحة من الأمور المهمة التي تمكنه من أداء دوره التربوي مع الكبار؛ لأنه المؤثر الأكبر في إنجاح عملية القضاء على الأمية، خاصة بعد تطور مفهوم محو الأمية، حيث يؤكد (حنفي، ٢٠١٦) أنه يضاف لمفهوم محو الأمية، أن من مهام المعلم الدخول لحياة الدارسين، من خلال توجيههم، ومدّهم بالوسائل التي تعينهم على فهم الحياة، والتكيف مع ظروفها، ليشركوا في تنمية وطنهم وتقدمه.

وبالنظر إلى واقع تعليم الكبار في الوطن العربي بشكل عام وبالمملكة العربية السعودية بشكل خاص، سنجد أنه يعاني من العديد من المشكلات، مثل: عدم وضوح فلسفة تعليم الكبار وأهدافه، وعدم ملاءمة المحتوى المقدم لهم، وضعف تأهيل معلمي الكبار، ووجود فجوة بين ما يتم تنظيمه لهم من برامج وبين ثقافة المجتمع المعاصرة، وبالتالي عدم الحصول على منتج يلبي حاجات المجتمع، وينميّه، وذلك في ضوء التنمية المستدامة. وتقع مسؤولية إعداد الإنسان، وإيصاله للمستوى الذي يحتاجه المجتمع بالدرجة الأولى على عاتق المعلم؛ لذا فإنه من غير المعقول استمرار المعلم في ممارسة مهنته بالطريقة التقليدية السائدة في الماضي، دون النظر في المشكلات التي يعاني منها، وإيجاد له الحلول المناسبة.

#### ٥ . المشكلات التي تواجه معلمي الكبار

يمكن تقسيم المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار إلى قسمين هما:  
المشكلات الإدارية والمشكلات التعليمية:

##### (١) المشكلات الإدارية

تعد الإدارة عاملاً مهماً في مجال تعليم الكبار، ويمكن القول إن الضعف الذي تعانيه برامج محو الأمية وتعليم الكبار هو في الأصل ضعف إداري، توصلت دراسة (الشهراني، ٢٠٠٠) عن الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس المتوسطة الليلية ومعلميها بإدارة تعليم الرياض إلى أن أهم الصعوبات تكمن في:

- الصعوبات الإدارية المتعلقة بالتنظيم: تزايد إقبال الدارسين على التسجيل في بداية الدراسة، ثم تقلصهم بعد ذلك، وعدم إدراك المسؤولين حجم الصعوبات التي تواجه مديري ومعلمي هذه المدارس، ونقص الإداريين.
- الصعوبات الإدارية المتعلقة بنقص الإمكانيات والتجهيزات: افتقارها إلى الوسائل التعليمية، ونقص استخدام المختبرات، وعدم وجود أمينة للمختبر، وعدم تمكن المعلمات من الاستفادة من الأجهزة والوسائل، وافتقار تلك المدارس إلى المكتبات المدرسية.
- الصعوبات الإدارية المتعلقة بنقص التدريب والتأهيل: لم يسبق أن التحقت بدورة في مجال تعليم الكبار، أو شاركت في ندوة أو مؤتمر في هذا المجال.

## (٢) المشكلات التعليمية

وهي مشكلات ذات الطابع التعليمي الفني، وتأخذ أبعادًا وصورًا متعددة، منها:

- مشكلات تتعلق بالكفاءة المهنية.
- مشكلات تتعلق بالمناهج التعليمية.
- مشكلات تتعلق بالبيئة التعليمي.

## (١) الكفاءة المهنية

تماشيًا مع المتغيرات التربوية والجهود المبذولة لتعليم الكبار، والسعي لإعداد معلمة تقوم بواجبها تجاه تعليم الكبار على أكمل وجه، من الواجب على المعلمة الكفاء أن تحدد الأهداف والغايات، وتقيم مدى ما تحقق منها، وعليها تحمل مسؤولية النتائج، فهي مطالبة بتحقيق نتائج تعليمية إيجابية.

تحتاج المعلمة لفهم طبيعة تعليم الكبار، حيث إن خصائص المتعلمين الصغار تختلف عن خصائص المتعلمين الكبار، وبالتالي تختلف طرق التدريس والمحتوى عن التعليم العام، ولا بد أن تطوّر المعلمة من كفاءتها وتزيد من خبرتها في مجال تعليم الكبار، خاصة مع وجود برامج تدريبية وأقسام تهتم بتعليم الكبار.

## ٢) المناهج التعليمية

لقد عانى تعليم الكبار طوال تاريخه الحديث والمعاصر من عدم وجود المناهج والمقررات التعليمية المرتبطة به، وأن هذه المناهج مختلفة بين منطقة وأخرى تبعاً للجهة التي تشرف على التعليم فيها، ومن هذا المنظور فإنه ينبغي على وزارة التعليم أن تتجه نحو تطوير المناهج والمضامين على مختلف البيئات المحلية، كما تراعي خصائص المختلفة للسكان، مثل: النوع والفئة العمرية، وأن تسعى إلى توفير برامج تدريبية تساهم في تغطية احتياجات المناطق المختلفة، وتلبّي حاجات الكبار، ومن ثم حاجات التنمية الوطنية الشاملة (الحميدي، ٢٠٠٧).

## ٥) البيئة التعليمية

في ظل عصر المعرفة وتوقع زيادة أعداد المتعلمين الكبار أكثر من أي وقت مضى، ستكون الحاجة للتعليم المستمر مطلب جوهري، وإن عدم ملاءمة البيئة التعليمية للقوة العاملة يؤدي ذلك إلى أضعاف المخرجات بشكل عام، ومن دراسة الحميدي تم اقتراح عدة اقتراحات لتحسين البيئة التعليمية، منها:

- توفير كل التسهيلات التقنية والاتصالات، بالإضافة إلى الساحات والملاعب والصالات الرياضية والمختبرات والمعامل المجهزة.
- هيئة تدريسية مؤهلة تراعي استمرارية التدريب واستمرارية المطالعة والتجريب.
- خدمات إدارية مساندة، تساند المعلم.
- أن تكون الإدارة جماعية، بحيث تدرج الدارسات في دراسات مفتوحة ومناهج متعددة فيها حرية الاختيار.

كما أضاف (الكندري وآخرون، ٢٠٠٢) قيام دراسات تربوية وتقارير وأبحاث من قبل معلمي المدرسة ومشرفيها؛ لتحسين البيئة التعليمية من واقع الميدان، وإيجاد الحلول المناسبة.

### ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### ١- منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والذي يعرف على أنه دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد الفعل، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو تعبيراً كمياً يصفها رقمياً ويوضح مقدراتها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر. (عبيدات، وآخرون ٢٠١٢).

#### ٢- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مدارس تعليم الكبار المتوسطة والثانوية بمدينة الخرج والبالغ عددهن (71)، ونظراً لصغر حجم الدراسة قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة على كافة أفراد مجتمع البحث، وبعد التوزيع وفحص الاستجابات وحذف الغير مكتمل منها، أصبح العدد (66) استبانة صالحة للتحليل .

#### جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة على متغيرات البحث المستقلة

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	64	97.0
	دراسات عليا	2	3.0
العمل الحالي	معلمة	57	86.4
	إدارية (قائدة، وكيلة، مشرفة)	9	13.6
الخبرة في مجال تعليم الكبار	أقل من خمس سنوات	46	69.7
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	15	22.7
	١١ سنة فأكثر	5	7.6
الدورات التدريبية في مجال تعليم الكبار	أقل من خمس دورات	63	95.5
	من ست دورات إلى عشر دورات	1	1.5
	١١ دورة فأكثر	2	3.0

يوضح (جدول رقم ١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة على المتغيرات المستقلة للدراسة، إذ تبين أن عدد أفراد عينة الدراسة اللاتي يحملن مؤهل البكالوريوس بلغن (64) وبنسبة بلغت (97%)، بينما بلغ عدد الحاصلات على مؤهلات عليا (ماجستير ودكتوراه) (2) وبنسبة بلغت (3%)، بينما مثل عدد المعلمات من أفراد عينة الدراسة (57) وبنسبة بلغت (86.6%)، وفيما يتعلق بالخبرة في مجال تعليم الكبار، بلغ أفراد عينة الدراسة اللاتي خبرتهن أقل من خمس سنوات (46) وبنسبة مثلت (96.7%) ، وبلغ عدد اللاتي تتراوح خبرتهن من ٥ سنوات إلى عشر سنوات (15) وبنسبة بلغت (22.7%)، وبلغ عدد اللاتي خبرتهن أكثر من ١١ سنة فأكثر (5) وبنسبة بلغت (7.6%)، وفيما يتعلق بمتغير الدورات التدريبية في مجال تعليم الكبار، بلغ عدد اللاتي حصلن على أقل من خمس دورات (63) وبنسبة بلغت (95.5%)، وجاء في المرتبة الثانية المعلمات اللاتي حصلن على ١١ دورة فأكثر بعدد (2) وبنسبة بلغت (3%)، وفي الأخير معلمة وحيدة حصلت على دورات تدريبية في مجال تعليم الكبار تتراوح من ست دورات إلى عشر دورات.

### ج - أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد تكونت الاستبانة من المحاور التالية:

١. المعلومات الأولية: وتضمنت (المؤهل العلمي، العمل الحالي، الخبرة في مجال تعليم الكبار، الدورات التدريبية في مجال تعليم الكبار).
٢. المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج، واحتوى هذا المحور على (18) عبارة.
٣. مشكلات تطوير الكفاءة المهنية لمعلمات تعليم الكبار في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج، واحتوى هذا المحور على (16) عبارة.
٤. المشكلات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج، واحتوى هذا المحور على (18) عبارة.
٥. المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج، واحتوى هذا المحور على (14) عبارة.

وللتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق، قام الباحثون بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال نوعين هما:

- صدق المحتوى: وذلك بعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر، والمناهج وطرق التدريس، والإدارة التربوية، وكذلك من مشرفين ومعلمين في مجال تعليم الكبار، وتم الأخذ بمرئياتهم وتصميم الاستبانة بشكلها النهائي.



جدول (٢) نتائج اختبار بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي

المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.597	7	.352	13	.605
2	.419	8	.688	14	.561
3	.557	9	.666	15	.652
4	.735	10	.519	16	.536
5	.513	11	.423	17	.436
6	.540	12	.550	18	.516
مشكلات تطوير الكفاءة المهنية لمعلمات تعليم الكبار في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.504**	7	.379**	13	.712**
2	.458**	8	.504**	14	.580**
3	.392**	9	.382**	15	.315**
4	.459**	10	.211**	16	.281**
5	.499**	11	.302**		
6	.545**	12	.353**		
المشكلات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.503**	7	.749**	13	.682**
2	.380**	8	.546**	14	.404**
3	.390**	9	.717**	15	.513**
4	.587**	10	.697**	16	.698**
5	.547**	11	.709**	17	.801**
6	.532**	12	.837**	18	.850**
المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.453**	6	.083**	11	.573**
2	.428**	7	.113**	12	.867**
3	.716**	8	.281**	13	.226**
4	.340**	9	.094**	14	.638**
5	.121**	10	.099**		

\*\*دالة عند ٠.٠٥

- صدق الاتساق الداخلي: وذلك بتطبيق اختبار بيرسون لتوضيح درجة انتماء العبارة للمحور، حيث أظهر نتيجة اختبار بيرسون لجميع عبارات المحاور الثلاثة أنها غير دالة إحصائياً وذات اتجاه إيجابي وبالتالي فالاستبانة ذات صدق اتساق داخلي (جدول رقم ٢)

سوف يوضح جدول (٣) نتائج اختبار الفاكرونباخ للثبات

جدول (٣) ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
1	المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج	18	.958
2	مشكلات تطوير الكفاءة المهنية لمعلمات تعليم الكبار في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج	16	.876
3	المشكلات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج	18	.939
4	المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج	14	.929
	مجموع العبارات والمتوسط العام للثبات	66	.926

- ثبات أداة الدراسة: قام الباحثون من خلال استجابات العينة الاستطلاعية (20) فرد، بتطبيق اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، إذ تبين بلوغ قيمة المتوسط العام لاختبار ألفا كرونباخ لعبارات المحاور الثلاثة (926)، وهو ما يُشير إلى ثبات الاستبانة بشكل مناسب للتطبيق (جدول رقم ٣).

## ٨- معيار تحليل أداة الدراسة

قام الباحثون بإعطاء قيمة للبدائل الممكنة أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة وكانت كالتالي: موافق بشدة (٥) - موافق (٤) - محايد (٣) - غير موافق (٢) - غير موافق بشدة (١). ثم صُنِّفت الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى كما هو مُوضح بـ (جدول رقم ٤).

جدول (٤) معيار تحليل أداة الدراسة

المدى	البدائل
5.00 - 4.21	موافق بشدة
4.20 - 3.41	موافق
3.40 - 2.61	محايد
2.60 - 1.81	غير موافق
1.80 - 1.00	غير موافق بشدة

### الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية:

١. اختبار بيرسون لقياس الصدق الداخلي للاستبانة.
٢. اختبار ألفا كرنباخ للتعرف على ثبات الاستبانة.
٣. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات كل محور من محاور الاستبانة.

### رابعاً: نتائج الدراسة وتفسيراتها

١- إجابة السؤال الأول: ما المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج؟

للإجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثون التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات المحور.

د/ موسى بن سليمان الفيافي  
 أ/ عصام بن بدر دوس  
 أ/ منال بنت حزام القحطاني  
 أ/ ندى بنت ناصر الحناكي

## المشكلات التي تواجه معلمات مدارس

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	لا تطلع إدارة المدرسة المعلمة بالتعاميم الواردة الخاصة بتعليم الكبار	3	1	2	26	34	4.32	.963	موافق بشدة	5
	4.5	1.5	3.0	39.4	51.5					
2	لا تعرف إدارة المدرسة المعلمة بالمهام التعليمية لتعليم الكبار	1	4	2	23	36	4.35	.920	موافق بشدة	4
	1.5	6.1	3.0	34.8	54.5					
3	لا توزع إدارة المدرسة الجداول بين المعلمات قبل بدء الدراسة	0	2	2	25	37	4.47	.706	موافق بشدة	1
	0.0	3.0	3.0	37.9	56.1					
4	لا تسند إدارة المدرسة المنهج المناسب لتخصص المعلمة	0	4	8	22	32	4.24	.895	موافق بشدة	8
	0.0	6.1	12.1	33.3	48.5					
5	لا تراعي إدارة المدرسة ظروف المعلمة في توزيع نصاب الحصص	2	3	1	34	26	4.20	.915	موافق بشدة	10
	3.0	4.5	1.5	51.5	39.4					
6	عدم وجود ثقة متبادلة بين إدارة المدرسة والمعلمات	2	3	3	16	42	4.41	.992	موافق بشدة	3
	3.0	4.5	4.5	24.2	63.6					
7	لا ترحب إدارة المدرسة باقتراحات ووجهات نظر المعلمات	2	1	5	27	31	4.27	.904	موافق بشدة	7
	3.0	1.5	7.6	40.9	47.0					
8	لا تقيم إدارة المدرسة الورش والبرامج التدريبية بما يخص تعليم الكبار	4	6	13	27	16	3.68	1.125	موافق	17
	6.1	9.1	19.7	40.9	24.2					
9	لا تشجع إدارة المدرسة المعلمات على استخدام أساليب تدريسية تناسب المتعلمات الكبار	1	2	3	32	28	4.27	.814	موافق بشدة	6
	1.5	3.0	4.5	48.5	42.4					

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
10	لا تؤمن إدارة المدرسة نواقص البيئة الصفية	ت	7	7	8	22	3.68	1.326	موافق	18
		%	10.6	10.6	12.1	33.3				
11	لا تقوم إدارة المدرسة المعلمة تقويمًا عادلًا	ت	1	7	34	24	4.23	.697	موافق بشدة	9
		%	1.5	10.6	51.5	36.4				
12	لا تحفز إدارة المدرسة المعلمات المتميزات	ت	6	1	3	36	3.95	1.115	موافق	15
		%	9.1	1.5	4.5	54.5				
13	لا توضح إدارة المدرسة نواحي القصور في أداء المعلمات	ت	2	3	2	37	4.12	.903	موافق	11
		%	3.0	4.5	3.0	56.1				
14	لا تعتمد إدارة المدرسة نظرة المشرفة المختصة في أداء المعلمة	ت	0	7	11	32	3.86	.910	موافق	16
		%	0.0	10.6	16.7	48.5				
15	لا تشجع إدارة المدرسة الطالبات على إقامة الأنشطة الصفية وغير الصفية	ت	2	6	7	28	3.97	1.052	موافق	14
		%	3.0	9.1	10.6	42.4				
16	لا تتابع إدارة المدرسة غياب الطالبات باستمرار	ت	1	2	2	23	4.44	.825	موافق بشدة	2
		%	1.5	3.0	3.0	34.8				
17	لا تقوم إدارة المدرسة بتكريم منسوبات المدرسة	ت	6	3	2	25	4.06	1.226	موافق	12
		%	9.1	4.5	3.0	37.9				
18	لا تقوم إدارة المدرسة بحل المشكلات التي تواجهها بأسلوب علمي	ت	3	3	4	34	4.05	.999	موافق	13
		%	4.5	4.5	6.1	51.5				
		المتوسط الحسابي					4.05			
		الانحراف المعياري					0.24			

يوضح (جدول رقم ٥) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج بلغ (4.05) بمتوسط انحرافات معيارية قيمته (0.24) وهي تقع في فئة موافق، وأن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (3.68) إلى (4.47)، وهي تتراوح ما بين فئة موافق إلى فئة موافق بشدة.

وقد جاء في مقدمة المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج العبارة رقم (3) ونصها "لا توزع إدارة المدرسة الجداول بين المعلمات قبل بدء الدراسة" بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.706)، ويمكن تفسير ذلك بأن أي قصور في الجانب الإداري يترتب عليه العديد من المشكلات في مجال تعليم الكبار، ونظرًا لكثرة الأعباء والمهام الإدارية الملقاة على عاتق إدارات مدارس تعليم الكبار فإنه تبعًا لذلك تتعدد المشكلات الإدارية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار، ونظرًا لكثرة هذه المهام الإدارية تتأخر إدارة المدرسة في توزيع الجداول بين المعلمات ولا تتمكن من القيام بذلك قبل بدء الدراسة. ولا توجد بين الدراسات السابقة دراسة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (16) ونصها "لا تتابع إدارة المدرسة غياب الطالبات باستمرار" بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.825)، ويمكن تفسير ذلك بأن كثرة المهام الإدارية تعيق إدارة المدرسة عن متابعة غياب الطالبات باستمرار، ومما يزيد من حدة هذه المشكلة عدم انتظام الطالبات في الدراسة نظرًا لظروفهن الأسرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشهراني، ٢٠٠٠) التي أظهرت أنه من الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس المتوسطة الليلية ومعلميها ضعف انتظام الدارسين في مدارس تعليم الكبار.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (6) ونصها "عدم وجود ثقة متبادلة بين إدارة المدرسة والمعلمات" بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.992)، ويمكن تفسير ذلك بأن ضعف التواصل بين إدارة المدرسة والمعلمات، وعدم تعرف كل طرف على وجهة نظر الطرف الآخر فيما يتعلق بتسيير العمل، قد ينتج عنه ضعف الثقة المتبادلة بين إدارة المدرسة والمعلمات، ونظرًا لضعف التواصل قد لا تتمكن إدارة المدرسة من تعريف المعلمات بشكل واضح بالمهام التعليمية لتعليم الكبار. ولا توجد بين الدراسات السابقة دراسة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة.

٢- إجابة السؤال الثاني: ما المشكلات المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية لمعلمات تعليم الكبار في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج؟

للإجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثون التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات المحور.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المشكلات المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية لمعلمات تعليم الكبار في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق			
1	ليس لدي الدافع لتدريس طالبات تعليم الكبار	ت	0	0	2	26	38	4.55	6
		%	0.0	0.0	3.0	39.4	57.6		
2	ليس لدي المعرفة الكافية بخصوصيات طالبات تعليم الكبار	ت	0	2	3	25	36	4.44	9
		%	0.0	3.0	4.5	37.9	54.5		
3	قلة البرامج التدريبية المتعلقة بتعليم الكبار	ت	1	2	6	30	27	4.21	14
		%	1.5	3.0	9.1	45.5	40.9		
4	لا أحرص على حضور البرامج التدريبية المتعلقة بتعليم الكبار	ت	0	2	3	25	36	4.44	10
		%	0.0	3.0	4.5	37.9	54.5		
5	لا أقرأ كثيراً لمعرفة ما يتعلق بتعليم الكبار	ت	0	2	5	28	31	4.33	12
		%	0.0	3.0	7.6	42.4	47.0		
6	ليس لدي القدرة على تدريس تخصصي في مدارس تعليم الكبار	ت	2	2	9	25	28	4.14	16
		%	3.0	3.0	13.6	37.9	42.4		
7	ليس لدي المعرفة بالأساليب التدريسية المختلفة لطالبات تعليم الكبار	ت	0	1	4	27	34	4.42	11
		%	0.0	1.5	6.1	40.9	51.5		
8	لا أستطيع استخدام التقنية في تدريس طالبات تعليم الكبار	ت	1	4	2	32	27	4.21	15
		%	1.5	6.1	3.0	48.5	40.9		

المشكلات التي تواجه معلمات مدارس

د/ موسى بن سليمان الفيقي  
 أ/ عصام بن بدر دوس  
 أ/ منال بنت حزام القحطاني  
 أ/ ندى بنت ناصر الحناكي

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		موافقة بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
9	لا أستطيع مساعدة الطالبات على فهم المادة الدراسية	0	0	0	19	47	4.71	.456	موافق بشدة	2
		0.0	0.0	0.0	28.8	71.2				
10	لا أستطيع تصميم اختبارات تراعي خصائص الطالبات	0	0	1	24	41	4.61	.523	موافق بشدة	4
		0.0	0.0	1.5	36.4	62.1				
11	من الصعوبة تقويم الطالبات تقويماً عادلاً حسب المستوى التحصيلي	0	1	3	25	37	4.47	.728	موافق بشدة	8
		0.0	1.5	4.5	37.9	56.1				
12	أجد صعوبة في تحفيز الطالبات على الحضور اليومي	1	3	2	28	32	4.32	.862	موافق بشدة	13
		1.5	4.5	3.0	42.4	48.5				
13	لا أراعي ظروف غياب وتأخر طالبات تعليم الكبار	0	1	3	20	42	4.55	.727	موافق بشدة	7
		0.0	1.5	4.5	30.3	63.6				
14	لا أقوم بتحفيز الطالبات على مواصلة الدراسة	0	0	1	16	49	4.70	.632	موافق بشدة	3
		0.0	0.0	1.5	24.2	74.2				
15	لم تساعدي الخبرة في التعليم العام على تدريس الكبار	1	2	1	14	48	4.61	.802	موافق بشدة	5
		1.5	3.0	1.5	21.2	72.7				
16	أجد صعوبة في تنفيذ المهام التي تكلفني بها إدارة المدرسة المرتبطة بالنمو المهني	0	0	0	16	50	4.76	.432	موافق بشدة	1
		0.0	0.0	0.0	24.2	75.8				
		4.47					المتوسط الحسابي 4.47			
		0.19					الانحراف المعياري 0.19			



يتضح من (جدول رقم ٦) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور المشكلات المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية لمعلمات تعليم الكبار في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج بلغ (4.47) بمتوسط انحرافات معيارية قيمته (0.19) وهي تقع في فئة موافق بشدة، وأن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (4.14) إلى (4.76)، وهي تتراوح ما بين فئة موافق إلى فئة موافق بشدة.

وقد اتفق الباحثون على أن أعلى ثلاث مشكلات متعلقة بتطوير الكفاءة المهنية، والتي حصلت على أعلى متوسطات حسابية هي المشكلات الأكثر حدة التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.

وقد جاء في مقدمة المشكلات المتعلقة بتطوير الكفاءة المهنية لمعلمات تعليم الكبار في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج العبارة رقم (16) ونصها "أجد صعوبة في تنفيذ المهام التي تكلفني بها إدارة المدرسة المرتبطة بالنمو المهني" بمتوسط حسابي (4.76) وانحراف معياري (0.432)، ويمكن تفسير ذلك بأن نجاح العمل في مدارس تعليم الكبار يتطلب معلمات على درجة عالية من الكفاءة المهنية نظرًا لأنهن يتعاملن مع دارسات لهن خصائص وظروف خاصة، ومن ثم فقد تواجه المعلمات العديد من المشكلات المتعلقة بصعوبة تنفيذ المهام التي تكلف بها؛ نظرًا لوجود بعض جوانب القصور في الإعداد المهني للمعلمات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة موسى (2016) التي أشارت إلى أنه من متطلبات تكوين معلم الكبار ضرورة تمهين تعليم الكبار، وتمكين معلمي الكبار من العمل على تطوير إمكاناتهم وكفاياتهم وتدريبهم.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (9) ونصها "لا أستطيع مساعدة الطالبات على فهم المادة الدراسية" بمتوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري (0.456)، ويمكن تفسير ذلك بأنه لا يتم توعية المعلمات بالقدر الكافي بخصائص المتعلمات الكبيرات، كما أن التدريس في مدارس تعليم الكبار يحتاج إلى استراتيجيات تدريس مختلفة عما هو مستخدم في مدارس التعليم العام للصغار، ومن ثم قد تجد المعلمات بعض الصعوبة في مساعدة الطالبات على فهم المادة الدراسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحميضة، ٢٠١٧) التي أظهرت أنه من المشكلات التي تواجه معلمي الكبار عدم وجود مناهج مخصصة للمتعلم الكبير، وعدم تطورها وتغييرها باستمرار، وعدم إتمامها بالوقت المحدد، وعدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (14) ونصها "لا أقوم بتحفيز الطالبات على مواصلة الدراسة" بمتوسط حسابي (4.70) وانحراف معياري (0.632)، ويمكن تفسير ذلك بأن انخفاض دافعية بعض الطالبات وعدم رغبتهن في استكمال الدراسة، يجعل المعلمة تواجه صعوبة في تحفيزهن على مواصلة الدراسة، ومما يساهم في ذلك أيضًا عدم تدريب المعلمات بالقدر الكافي من أجل مراعاة خصائص الطالبات وتحفيزهن لمواصلة الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشهراني، ٢٠٠٠) التي أظهرت أنه من الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي المدارس الليلية أن الدارسين يقبلون على التسجيل في بداية الدراسة ثم يتقلص عددهم بعد ذلك.

٥- إجابة السؤال الثالث: ما المشكلات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج؟

للإجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثون التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات المحور .

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المشكلات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.

م	العبارات	درجة الموافقة					الترتيب	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	لم يبنى المنهج التعليمي حسب خصائص طالبات تعليم الكبار	ت	4	9	14	24	15	موافق	1.165	3.56
		%	6.1	13.6	21.2	36.4	22.7			
2	لم يبنى المنهج التعليمي حسب خبرات طالبات تعليم الكبار	ت	3	12	15	23	13	موافق	1.140	3.47
		%	4.5	18.2	22.7	34.8	19.7			
3	لا يرتبط المنهج التعليمي بالمهارات الحياتية للطالبات	ت	3	8	8	30	17	موافق	1.110	3.76
		%	4.5	12.1	12.1	45.5	25.8			
4	لا يؤثر محتوى المنهج التعليمي دافعية الطالبات في التعلم	ت	4	5	8	40	9	موافق	1.010	3.68
		%	6.1	7.6	12.1	60.6	13.6			
5	لم تقسم موضوعات المنهج التعليمي تقسيماً منطقياً	ت	2	10	11	33	10	موافق	1.022	3.59
		%	3.0	15.2	16.7	50.0	15.2			
6	عدم وضوح الأهداف التعليمية للمنهج.	ت	2	2	9	38	15	موافق	.875	3.94
		%	3.0	3.0	13.6	57.6	22.7			
7	عدم وضوح الأهداف التعليمية لكل التفاصيل لكل درس	ت	2	2	7	40	15	موافق	.859	3.97
		%	3.0	3.0	10.6	60.6	22.7			
8	لم تتذكر طريقة الأساليب التدريسية المناسبة لكل درس في المنهج التعليمي	ت	4	4	11	37	10	موافق	1.010	3.68
		%	6.1	6.1	16.7	56.1	15.2			

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
9	لا يدعم محتوى المنهج التعليمي بمصادر معرفية إثنائية مثل (الفيديو التعليمي، الصور التوضيحية)	4	10	9	30	13	3.58	1.151	موافق	15
		6.1	15.2	13.6	45.5	19.7				
10	لا تراعي تمارين المنهج التعليمي الفروق الفردية بين الطالبات	4	5	12	32	13	3.68	1.069	موافق	12
		6.1	7.6	18.2	48.5	19.7				
11	لا تنتوع تمارين المنهج التعليمي في الدرس الواحد	3	3	7	40	13	3.86	.943	موافق	8
		4.5	4.5	10.6	60.6	19.7				
12	لا يوجد تمارين شاملة للموضوعات نهاية المنهج التعليمي	3	7	9	37	10	3.67	1.013	موافق	13
		4.5	10.6	13.6	56.1	15.2				
13	لا يعتبر المنهج التعليمي الخاص بتعليم الكبار منهجاً مرناً	6	6	13	32	9	3.48	1.126	موافق	17
		9.1	9.1	19.7	48.5	13.6				
14	يؤثر غياب الطالبات على سير المنهج التعليمي حسب ما هو مخطط له	2	2	5	24	33	4.27	.953	موافق بشدة	2
		3.0	3.0	7.6	36.4	50.0				
15	لا أستطيع بناء خطة تعليمية لكل طالبة حسب المستوى التحصيلي	0	6	3	46	11	3.94	.762	موافق	7
		0.0	9.1	4.5	69.7	16.7				
16	من الصعوبة تنويع الأساليب التدريسية في الدرس الواحد	1	2	1	37	25	4.26	.771	موافق بشدة	3
		1.5	3.0	1.5	56.1	37.9				
17	لا يرتبط محتوى الدرس بواقع الطالبات	0	1	1	29	35	4.47	.684	موافق بشدة	1
		0.0	1.5	1.5	43.9	53.0				
18	لم تبنى أسئلة التقييم من المنهج التعليمي	1	3	40	22	1	4.26	.615	موافق بشدة	4
		1.5	4.5	60.6	33.3	1.5				
							3.84	المتوسط الحسابي		
							0.30	الانحراف المعياري		

يتضح من (جدول رقم ٧) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور المشكلات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج بلغ (3.84) بمتوسط انحرافات معيارية قيمته (0.30) وهي تقع في فئة موافق، وأن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (3.47) إلى (4.47)، وهي تتراوح ما بين فئة موافق إلى فئة موافق بشدة.

وقد اتفق الباحثون على أن أعلى ثلاث مشكلات متعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس، والتي حصلت على أعلى متوسطات حسابية هي المشكلات الأكثر حدة التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.

وقد جاء في مقدمة المشكلات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرق التدريس التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج العبارة رقم (17) ونصها "لا يرتبط محتوى الدرس بواقع الطالبات" بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.684)، ويمكن تفسير ذلك بأن نجاح العمل في مدارس تعليم الكبار يتطلب مناهج تعليمية مناسبة للطالبات وتراعي خصائصهن النفسية والاجتماعية وترتبط بواقع حياتهن العملية. ونظرًا لأن مناهج تعليم الكبار قد تعطي قدرًا أكبر من الاهتمام بالمادة العلمية واكتساب المعارف والمعلومات فإن المعلمات قد يواجهن مشكلات في ربط محتوى الدروس بواقع الطالبات. ومن ناحية أخرى فإنه نظرًا لاختلاف الظروف الحياتية للطالبات فإن كل طالبة تحتاج إلى تلبية العملية التدريسية وتمشيها مع هذه الظروف، مما قد تجد معه المعلمات صعوبة في تنويع الأساليب التدريسية في الدرس الواحد بسبب عدم كفاية الوقت وقصور الإمكانيات المتاحة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحميضة، ٢٠١٧) التي أظهرت أن أهم المشكلات المتعلقة بالمناهج في مجال تعليم الكبار هي: عدم وجود مناهج مخصصة للمتعلم الكبير، وعدم مشاركته في اختيار المناهج، وعدم تطورها وتغيرها باستمرار، وعدم إتمامها بالوقت المحدد.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (14) ونصها "يؤثر غياب الطالبات على سير المنهج التعليمي حسب ما هو مخطط له" بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.953)، ويمكن تفسير ذلك بأن ظروف الطالبات الحياتية ليست متشابهة، وأن طبيعة حياة الطالبات الأسرية التي تجبرهن في كثير من الأحيان على الغياب عن الدراسة وعدم الانتظام في الحضور، مما يؤثر سلبًا على سير المنهج التعليمي وفقًا لما هو مخطط له من قبل المعلمات. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الشهراني، ٢٠٠٠) التي أظهرت أنه من الصعوبات الإدارية التي تواجه معلمي المدارس، أن الدارسين يقبلون على التسجيل في بداية الدراسة ثم يتقلص عددهم بعد ذلك.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (18) ونصها "لم تبنى أسئلة التقويم من المنهج التعليمي" بمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.615)، ويمكن تفسير ذلك بوجود ارتباط غير مباشر بين أسئلة التقويم والمنهج التعليمي عند إعداد أسئلة التقويم، حيث أن أسئلة التقويم توضع عادة من خارج المنهج التعليمي من أجل إثارة التفكير لدى المتعلم الكبير للبحث عن المعلومة من خارج المنهج التعليمي. ولا توجد بين الدراسات السابقة دراسة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة.

٨- إجابة السؤال الرابع: ما المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج؟

للإجابة عن هذا التساؤل، استخدم الباحثون التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب عبارات المحور.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	لا توجد فصول خاصة بطاليات تعليم الكبار	14	13	3	22	14	3.14	محايد	6	
	%	21.2	19.7	4.5	33.3	21.2				
2	عدد الطالبات غير مناسب لحجم الصف	3	5	2	28	28	4.11	موافق	1	
	%	4.5	7.6	3.0	42.4	42.4				
3	لا يوجد أثاث يناسب خصائص طالبات تعليم الكبار	15	21	14	12	4	2.53	محايد	10	
	%	22.7	31.8	21.2	18.2	6.1				
4	لا توجد تهوية مناسبة لحجم الصف	3	5	8	37	13	3.79	موافق	3	
	%	4.5	7.6	12.1	56.1	19.7				
5	لا توجد إضاءة مناسبة لحجم الصف	3	7	4	38	14	3.80	موافق	2	
	%	4.5	10.6	6.1	57.6	21.2				

د/ موسى بن سليمان الفيقي  
 أ/ عصام بن بدر دوس  
 أ/ منال بنت حزام القحطاني  
 أ/ ندى بنت ناصر الحناكي

## المشكلات التي تواجه معلمات مدارس

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
6	لا توجد وسائل تعليمية مختلفة تخدم المنهج التعليمي	ت	14	18	12	17	5	2.71	محايد	9
		%	21.2	27.3	18.2	25.8	7.6			
7	لا توجد تقنيات حديثة تخدم المنهج التعليمي	ت	14	15	7	25	5	2.88	محايد	8
		%	21.2	22.7	10.6	37.9	7.6			
8	لا توجد مساحة جيدة لإجراء التطبيقات العملية	ت	9	8	5	34	10	3.42	موافق	5
		%	13.6	12.1	7.6	51.5	15.2			
9	صعوبة تعديل شكل الصف حسب الاستراتيجيات المتبعة في الدرس	ت	6	4	6	40	10	3.67	موافق	4
		%	9.1	6.1	9.1	60.6	15.2			
10	لا يوجد في المدرسة مركز مصادر التعلم يخدم تعليم الكبار	ت	17	21	9	14	5	2.53	محايد	11
		%	25.8	31.8	13.6	21.2	7.6			
11	لا يوجد في المدرسة مختبر العلوم يخدم تعليم الكبار	ت	19	19	13	11	4	2.42	محايد	12
		%	28.8	28.8	19.7	16.7	6.1			
12	لا يوجد في المدرسة غرفة الفنية تخدم تعليم الكبار	ت	21	20	11	12	2	2.30	محايد	13
		%	31.8	30.3	16.7	18.2	3.0			
13	لا يوجد في المدرسة غرفة الطهي تخدم تعليم الكبار	ت	22	20	10	11	3	2.29	محايد	14
		%	33.3	30.3	15.2	16.7	4.5			
14	لا يعد الصف بشكل عام بيئة جاذبة للطالبات	ت	13	10	14	22	7	3.00	محايد	7
		%	19.7	15.2	21.2	33.3	10.6			
		المتوسط الحسابي					3.04			
		الانحراف المعياري					0.62			

يوضح الجدول (جدول رقم ٨) أن المتوسط العام لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج بلغ (3.04) بمتوسط انحرافات معيارية قيمته (0.62) وهي تقع في فئة محايد، وأن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور تراوحت بين (2.29) إلى (4.11)، وهي تتراوح ما بين فئة محايد إلى فئة موافق.

وقد اتفق الباحثون على أن أعلى ثلاث مشكلات متعلقة بالبيئة الصفية، والتي حصلت على أعلى متوسطات حسابية هي المشكلات الأكثر حدة التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.

وقد جاء في مقدمة المشكلات المتعلقة بالبيئة الصفية التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج العبارة رقم (2) ونصها "عدد الطالبات غير مناسب لحجم الصف" بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (1.083)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن نجاح العمل في مدارس تعليم الكبار يتطلب بيئة صفية ذات مواصفات خاصة تتناسب مع احتياجات الطالبات وتعمل على تلبيتها. ولكن في الواقع قد يوجد بعض القصور في هذه البيئة، فمثلاً حجم وتصميم الفصول الدراسية قد يكون غير مناسب لأعداد الطالبات ولتوزيعهن بطريقة تضمن نشاط الطالبات أثناء عملية التعلم. ولا توجد بين الدراسات السابقة دراسة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة.

وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) ونصها "لا توجد إضاءة مناسبة لحجم الصف" بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.041)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تعانيه بعض الفصول الدراسية من عدم توفر الظروف الفيزيائية المناسبة كالإضاءة المناسبة بسبب قصور الإمكانيات ونقص التجهيزات. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشهراني، ٢٠٠٠) التي أظهرت أنه من الصعوبات التي تواجه مديري المدارس المتوسطة الليلية ومعلميها نقص الإمكانيات والتجهيزات.

وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (4) ونصها "لا توجد تهوية مناسبة لحجم الصف" بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1)، ويمكن تفسير ذلك بأن حجم بعض الفصول الدراسية، أو مكانها داخل المدرسة، أو عدم توفر وسائل تهوية مناسبة بها، قد يعيق عملية التهوية الجيدة لهذه الفصول. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشهراني، ٢٠٠٠) أظهرت أنه من الصعوبات التي تواجه مديري المدارس المتوسطة الليلية ومعلميها نقص الإمكانيات والتجهيزات.

### خامساً: التوصيات

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج تم صياغة التوصيات التالية:

- اختيار قادة مدارس تعليم الكبار في ضوء معايير تضمن حسن إدارتهم لمدارس الكبار وتحقيق أهداف تعليم الكبار.
- تيسير سبل التواصل بين إدارات مدارس تعليم الكبار من أجل الاطلاع على المشكلات التي تواجه المعلمات والعمل على حلها أولاً بأول.
- تنظيم دورات تدريبية لجميع من يلتحق بالعمل في مدارس تعليم الكبار من أجل ضمان نجاحهم في المهام التي يكلفون بها.
- إعادة النظر في مناهج تعليم الكبار بما يتناسب مع خصائصهم وظروفهم الحياتية.
- تفعيل سبل التعاون بين كليات التربية ومدارس وإدارات تعليم الكبار، من أجل إعداد الأبحاث العلمية لمواجهة مشكلات تعليم الكبار.
- توفير الموارد المادية اللازمة لتطوير مدارس تعليم الكبار بطريقة تيسر العملية التعليمية بها.
- توفير المصادر التعليمية المناسبة في مدارس تعليم الكبار من أجل ربط العملية التدريسية بواقع حياة الطالبات.
- تطوير الأساليب المستخدمة في عملية التقويم في مدارس تعليم الكبار بحيث تراعي خصائص الطالبات وواقع حياتهن العملية.

### سادساً: المقترحات

استكمالاً لتحقيق أهداف البحث الحالي تم صياغة المقترحات التالية:

- تصور مقترح لمواجهة المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.
- دراسة مقارنة لأهم المشكلات التي تواجه المعلمات في مدارس تعليم الكبار في مناطق المملكة العربية السعودية.
- برنامج تدريبي مقترح للمعلمات الجدد بمدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.
- معايير مقترحة لاختيار قادة مدارس تعليم الكبار في محافظة الخرج.



## المراجع

- آل سالم، علي. (يناير ٢٠١٧). تطوير معايير مقترحة لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. بحث مقدم إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م: جامعة القصيم: ٣٨٤-٤١٨.
- البليهشي، قاسم. (٢٠١٨). تعليم الكبار في عصر تكنولوجيا المعرفة. ط١. دار لوتس للنشر والتوزيع. القاهرة.
- البيومي، سحر. (٢٠١٦). تفعيل التنمية المهنية لمعلم الكبار بمصر على ضوء خبرات بعض الدول. مجلة البحث العلمي في التربية: جمهورية مصر العربية (١٧): ٢٣٧-٢٧٧.
- التويجري، أحمد. (يناير ٢٠١٧). تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. بحث مقدم إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م: جامعة القصيم: ٢٠١-٢٥٦.
- الحميدي، عبد الرحمن سليمان. (٢٠٠٧). "المشكلات التعليمية التي تواجه مديري ومعلمي المدارس المتوسطة والثانوية الليلية بالمنطقة الشرقية"، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الحميضة، عبد العزيز. (٢٠١٧). أبرز المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي اللغة العربية في مدارس تعليم الكبار المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث: غزة: ٤ (١): ٢٠٨-٢٢٥.
- الشناوي، أحمد & محمود، سعيد. (٢٠٠٦). تعليم الكبار في سلطنة عمان: الملامح والدوافع والمعوقات: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية: جامعة قناة السويس: جمهورية مصر العربية: العدد ٤: ٨-٦٦.

- 
- الشهراني، علي معجب. (٢٠٠٠). "الصعوبات الإدارية التي تواجه مديري المدارس المتوسطة الليلية ومعلميها بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
  - العويد، نورة. (يناير ٢٠١٧). وظائف التعليم الجامعي السعودي والمساهمة في تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. بحث مقدم إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م: جامعة القصيم: ٤٤٣-٤٨٥.
  - الغريابوي، وفاء. (٢٠١٣). دراسة لأهم المشكلات التي تعوق برامج محو الأمية في سيناء وسبل مواجهتها. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: جمهورية مصر العربية: العدد ١٤٠: ٥٣-٧٨.
  - الكندري، عبد الله عبد الرحمن وآخرون. (٢٠٠٢). مشكلات تدريسية وتربوية، ذات السلاسل: الكويت: ط١.
  - حنفي، خالد صلاح. (٢٠١٦). أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة. مجلة نقد وتوير ١٠٧ - ١٠٨ : (٢) ٥ :
  - عبد الشافي، دينا. (٢٠٠٨). إطارات تعليم الكبار: رؤية مستقبلية. ط١. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
  - عبيدات، ذوقان & عبد الحق، كايد & وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٢). البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. ط١٤. دار الفكر. عمان.
  - علي، عبد المحسن. (يناير ٢٠١٧). الاستثمار في التعليم العالي وتحسين مخرجاته بما يحقق أهداف رؤية ٢٠٣٠م. بحث مقدم إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م: جامعة القصيم: ٦٣٦-٦٩٥.

- ميمني، هدى. (٢٠١١). مدى تحقيق برنامج محو الأمية لأهداف وتطلعات الدراسات بمكة المكرمة والمعوقات التي تواجههن. مجلة التربية: جامعة الأزهر: جمهورية مصر العربية: ١٤٥ (٢): ٥٣١-٥٧٩.
- السالم، مؤيد سعيد & صالح عادل حرشوش (٢٠٠٢): إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي. عالم الكتب الحديث، الأردن.
- نصار، موسى. (٢٠٠٦). استراتيجية تعليم الكبار. ط١. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- وزارة التعليم. (٢٠١٩). الدليل التنظيمي لتعليم الكبار: مبادرة التعلم مدى الحياة (استدامة): المملكة العربية السعودية: الإصدار الثاني.